**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة التاسعة عشرة في موضوع (الغني المغني) من اسماء الله الحسنى**

**وصفاته وهي بعنوان : \*الله هو الغني المغني :**

**ولا يخرج معنى الغنى في اصطلاح الفقهاء عن المعنى اللّغويّ، إلاّ أنّهم يختلفون في الغنى المعتبر باختلاف المواضع الّتي يكون الغنى فيها أساساً في الحكم‏:‏**

**فالغنى المعتبر في الكفاءة في النّكاح مثلاً غير الغنى المعتبر في إيجاب الزّكاة،**

**يقول الكاسانيّ‏:‏ الغنى أنواع ثلاثة‏:‏ غنىً تجب به الزّكاة، وغنىً يحرم به أخذ الزّكاة وقبولها، وغنىً يحرم به السّؤال ولا يحرم به الأخذ‏.‏** **[ الأنترنت – موقع نداء الإيمان ]**

**\* هو الغني المطلق :**

**إنّ القرآن يصف الله سبحانه في سبعة عشر مورداً بالغني وعدم الافتقار والاحتياج ، فقال : ( وَاللَّـهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ). [ البقرة : ٢٦٣.]( فَإِنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ). [آل عمران : ٩٧.] ،( أَنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ).. [البقرة : ٢٦٧.] ،( وَاللَّـهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ).. [فاطر : ١٥.]**

**( سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ ). [. يونس : ٦٨.] ( فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ).**

**وفي سورة فاطر وصف القرآن الكريم جميع الناس بالفقر إلى الله كما وصف**

**الله وحده بالغني دون غيره ، إذ قال : ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّـهِ وَاللَّـهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ).**

**وليس لغناه سبحانه معنى إلّا عدم احتياجه في ذاته ووجوده ، وفي علمه ، وقدرته إلى من سواه ، والاحتياج في هذه المراحل من أشد أنواع الاحتياج ، وقد أسلفنا أنّ تركب الذات من الأجزاء الخارجية والعقلية يستلزم ـ بالبداهة ـ**

**الاحتياج إلى الأجزاء.**

**كما أنّ عدم عينية الصفات للذات الإلهية دليل على احتياجه تعالى إلى العلم**

**والقدرة الخارجين عن ذاته ، وحيث إنّ الله هو الغني غير المفتقر يلزم أن يكون منزّهاً عن هذه التصوّرات ، فكونه سبحانه غنياً على الإطلاق يثبت المسائل الثلاث : تنزّهه عن التركيب العقلي ، والخارجي ، وعينية صفاته لذاته.[الأنترنت – موقع مفاهيم القرآن - المؤلف: الشيخ جعفر السبحاني ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**